

# Study of hepatic histopathological changes in patients with chronic hepatitis c Infection and normal serum alanine aminotransferase level

Essam Mohammad El Habbak

تعتبر مصر من أكثر الدول إصابة بأمراض الكبد المزمنة الناتجة عن الإصابة بفيروس (سي) حيث تترواح النسبة ما بين 6% - 28% من المصابين بهذا الفيروس والذي قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة مثل التححر الكبدي وسرطان الكبد . ويتم اكتشاف هذا الفيروس مصادفة عندما يلاحظ ارتفاع في إنزيمات الكبد ولكن توجد نسبة من المصابين بهذا الفيروس والتي تقدر بحوالي (25%) ولا تكون الإصابة مصحوبة بارتفاع في إنزيمات الكبد . وقد لوحظ أن العلاقة بين إنزيمات الكبد والتغيرات الهستولوجية غير محددة ومعروفة حتى الآن ، ويكون القرار في البدء بالعلاج علي أساس التغيرات الهستولوجية الموجودة بالعينة الكبدية حيث وجد أن 14% - 20% من المرضى ذوي الإنزيمات الطبيعية يعانون من تحرر كبدي وأيضا درجات متقدمة من التليف الكبدي . وقد لوحظ أيضا أن درجات التغيرات الهستولوجية في المرضى ذوي الإنزيمات الطبيعية تكون مماثلة لقرنائهم ذوي الإنزيمات العالية وأن درجات الأمان والتأثير للعلاج بعقاري الانترفيرون والريبافيرين تكون أيضا مماثلة . وقد تم إجراء هذا البحث لمعرفة التغيرات الهستولوجية في مرضى الالتهاب الكبدي الفيروسي سى المزمن ذو المعدلات الطبيعية في إنزيمات الكبد . ولقد أجريت هذه الدراسة علي 50 مريضاً ، 11 من الإناث و39 من الذكور مصابين بفيروس (سي) المزمن خلال الفترة من مايو 2007 إلي ديسمبر 2008 وذلك في مستشفى بنها الجامعي ومستشفى الشرطة بالعجوزة وجميع وظائف الكبد لديهم طبيعية وغير مصابين بأى أنواع من الفيروسيات الأخرى . وقد تم عمل الأتي لجميع الحالات: 1. أخذ التاريخ المرضي لكل مريض . 2. فحص إكلينيكي شامل . 3. فحوصات تشمل علي :- تحليل بول - تحليل بول - صورة دم كاملة - سكر عشوائي . - قياس إنزيمات الكبد ثلاثة مرات خلال فترة 6 شهور . - وظائف كبد (نسبة الصفراء كلوي ومبادر - نسبة الزلال بالدم - زمن البروثرومبين) . - وظائف كلوي . - دلالات فيروسات كبدية واختبار (بي سي أر) لفيروس سى . - عينة شرجية بالمنظار الشرجي لاستبعاد الحالات المصابة بالبلهارسيا . - أشعة بالموجات فوق الصوتية علي البطن . - عينة كبدية وفحصها بايثولوجيا . وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:- أن التليف الكبدي ذا الأهمية والذي تترواح درجاته من (2-4) يوجد بنسبة 46% من الحالات المصابة بفيروس سى ذو المعدلات الطبيعية في إنزيمات الكبد والتححر الكبدي كان يوجد بنسبة 12% في هؤلاء المرضى . - أن درجات الالتهاب الكبدي الأولى توجد بنسبة 80% في هؤلاء المرضى بينما درجات الالتهاب الكبدي الثانية توجد بنسبة 20% في هؤلاء المرضى ولا توجد درجات من الالتهاب الكبدي أكثر من ذلك . - تتفاوت نسبة التسحّم الدهني بالكبد بين المرضى فتوجد بنسبة 5% في 58% من الحالات وتوجد بنسبة 10% في 30% من المرضى وتوجد بنسبة 15% في 12% من المرضى . وتوصى هذه الدراسة بالتالي: 1) يجب متابعة وعلاج المرضى ذوي الإنزيمات الطبيعية بنفس الطريقة التي يتبعها ويعالج بها المرضى ذوي الإنزيمات العالية . 2) دراسة مماثلة تحتوي على عدد أكبر من المرضى ذو المعدلات الطبيعية في إنزيمات الكبد . 3) متابعة المرضى الذين يعانون من تليف كبدي غير متقدم درجات (0 ، 1) وتكون إنزيمات الكبد لديهم طبيعية . 4) إجراء دراسة أخرى يتم فيها مقارنة المرضى ذوي الإنزيمات الطبيعية بقرنائهم من ذوي الإنزيمات العالية .